

Distr.
GENERAL

A/RES/53/65
24 February 1999

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الإستعمار (اللجنة الرابعة) (A/53/594)]

مسألة كاليديونيا الجديدة - ٦٥/٥٣

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليديونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بكاليديونيا الجديدة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١)،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، و ١٥٤١ (د - ١٥)
المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تسعى إليها السلطات الفرنسية في كاليديونيا الجديدة
بالتعاون مع جميع قطاعات السكان عملا على تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم،
ومن بينها تدابير في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والاتجار بها، بغية
تهيئة إطار لتقدم الإقليم سلميا نحو تقرير المصير،

وإذ تلاحظ أيضا في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة والحوار المستمر

(١) A/53/23 (Part V)، الفصل التاسع. وللإطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية

للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٢٣.

فيما بين الأطراف المعنية في كاليديونيا الجديدة بالنسبة للإعداد لعملية تقرير المصير لكاليديونيا الجديدة،
وإذ ترحب بتعزيز عملية استعراض اتفاقات ماتينيون^(٧) عن طريق زيادة تواتر عقد اجتماعات
التنسيق،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليديونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب
المحيط الهادئ،

١ - ترحب بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليديونيا الجديدة على نحو ما يجسده توقيع
ممثلي كاليديونيا الجديدة وحكومة فرنسا على اتفاق نومييا المؤرخ ٥ أيار/ مايو ١٩٩٨^(٨)؛

٢ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة في اتفاق نومييا الرامية الى أن تؤخذ في الاعتبار على نطاق
أوسع هوية الكانك في المنظمات السياسية والاجتماعية لكاليديونيا الجديدة، وأيضا أحكام الاتفاق المتعلقة
بالتحكم في الهجرة وحماية العمالة المحلية؛

٣ - تلاحظ أيضا الأحكام ذات الصلة في اتفاق نومييا التي مفادها أن بوسع كاليديونيا الجديدة
أن تصبح عضوا أو عضوا منتسبا في منظمات دولية معينة، مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط
الهادئ، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، وفقا للوائحها؛

٤ - تلاحظ كذلك أن الموقعين على اتفاق نومييا قد اتفقوا على إطلاع الأمم المتحدة على التقدم
المحرز في عملية التحرير؛

٥ - تدعو الدولة القائمة بالإدارة إلى أن تنظر في دعوة بعثة معلومات لزيارة كاليديونيا الجديدة
لدى إقامة المؤسسات الجديدة، ويمكن أن تتألف البعثة من ممثلين من بلدان منطقة المحيط الهادئ؛

٦ - تهيب بالدولة القائمة بالإدارة إحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية
والاجتماعية في كاليديونيا الجديدة الى الأمين العام؛

٧ - تحث جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها بروح من التآلف، وذلك لصالح شعب
كاليديونيا الجديدة بأكمله وانطلاقا من النتائج الإيجابية لاستعراض اتفاقات ماتينيون ونومييا؛

٨ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على تهيئة إطار لتقدم الإقليم سلميا نحو

(٢) انظر A/AC.109/1000، الفقرات ٩ الى ١٤.

(٣) A/AC.109/2114، المرفق.

عملية تقرير للمصير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصون حقوق جميع سكان كاليدونيا الجديدة وفقا لنص وروح اتفاقات ماتينيون ونوميا التي تقوم على أساس مبدأ أن سكان كاليدونيا الجديدة هم الذين يعود إليهم أمر اختيار الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛

٩ - ترحب بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتنوع اقتصاد كاليدونيا الجديدة في جميع الميادين وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقا لروح اتفاقات ماتينيون ونوميا؛

١٠ - ترحب أيضا بالأهمية التي توليها أطراف اتفاقات ماتينيون ونوميا لتحقيق قدر أكبر من التقدم في مجالات الإسكان والعمالة والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليدونيا الجديدة؛

١١ - تنوه بمساهمة مركز الثقافة الميلانيزي في حماية الثقافة المحلية الأصلية لكاليدونيا الجديدة؛

١٢ - تلاحظ المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية لكاليدونيا الجديدة، وبخاصة عملية "زونيكو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لكاليدونيا الجديدة وتقييم تلك الموارد؛

١٣ - تقر بالصلوات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ، وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية والإقليمية لتيسير زيادة تطوير تلك الصلات، بما في ذلك إقامة صلات أوثق مع البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛

١٤ - ترحب بوجه خاص، في هذا الصدد، بالزيارات المتواصلة التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من بلدان منطقة المحيط الهادئ إلى كاليدونيا الجديدة والزيارات التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛

١٥ - تقرر أن تبقي العملية التي تحدث تدريجيا في كاليدونيا الجديدة نتيجة التوقيع على اتفاق نوميا قيد الاستعراض المستمر؛

١٦ - تطلب إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين.

الجلسة العامة ٧٨

٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨